

BACCALAURÉAT PROFESSIONNEL

SESSION DE JUIN 2005

ÉPREUVE ÉCRITE DE LANGUE VIVANTE

ARABE LITTÉRAL TERTIAIRE

DURÉE : 2 heures – COEFFICIENT : 2

L'utilisation d'un dictionnaire bilingue est autorisée

TEXTE

« أمّ نجم » تعمل في تصليح السيارات

في وسط مدينة الناصرية ، تتخذ امرأة عراقية من بيتها ورشة عمل لتصليح السيارات بأنواعها وموديلاتها (١) كافة ، هي وأفراد عائلتها وزوجها . فاطمة (أمّ نجم) من مواليد ١٩٦٨ . تشاهدها يوماً تتردى بدلة العمل في تصليح السيارات التي تأتيها من كل حذب و صوب (٢) ، لتوفير لقمة العيش لعائلتها المؤلفة من ستة أفراد .

وتقول أمّ نجم « إنني مارست هذه المهنة منذ عقد الثمانينات بعد أن تزوّجت لأساعد زوجي الذي تعرّض لإصابات في قدميه خلال الحرب العراقية - الإيرانية وأصبح غير قادر على مُزاولة المهنة ، فأخذت على عاتقي إكمال المشوار في ظل ظروف الحصار الذي أصبح ينخر في كل جسد عراقي . وبالعمل والتفاني والإخلاص ، وبمشورة زوجي ، أصبحت من العاملات اللواتي يُجِدن مهنة التصليح ، واتخذت من بيتي مكاناً لورشة التصليح لأنني لا أستطيع فتح أي محل في الحيّ الصناعي لتصليح السيارات . بالتالي أصبح اسمي لامعاً في هذه المهنة، خصوصاً بعد توافد الزبائن من محافظات (٣) البصرة والرمادي والكوت والعمارة والسماوة والموصل (٤) ، هذا إلى جانب مدينتي الناصرية .»

وعن المضايقات التي قد تحصل لفاطمة في عملها ، تقول : «لا توجد أيّ مضايقات لكوني امرأة من قبل الزبائن ، بل بالعكس أمارس مهنتي أسوة بالرجال وبمتابعة وبإشراف زوجي وولديّ نجم وجواد اللذين تركا الدراسة لمساعدتي ومساعدة والدهما في هذه المهنة .»

ولا تنسى فاطمة أن تقول إن عملها لا يقتصر على التصليح ، بل يتعداه إلى بناء البيوت .

عن جريدة « الحياة » - ٢٨/٣/٢٠٠٤

(١) موديل ج - ات : modèle

(٢) من كلّ حذب و صوب = من كلّ مكان

(٣) محافظة ج - ات : province

(٤) البصرة والرمادي والكوت والعمارة والسماوة والموصل : noms de villes irakiennes

Travail à faire par le candidat

REMARQUE GÉNÉRALE : Les réponses en arabe ne seront pas vocalisées.

I. COMPRÉHENSION (sur 12 points)

1. Retrouver dans le texte les expressions traduites ci-dessous (3 points) :

1. Un atelier de réparation automobile.
2. Elle porte le bleu de travail.
3. Il n'est plus en mesure d'exercer sa profession.
4. Le quartier industriel.
5. Je pratique mon métier comme les hommes.
6. Je ne suis nullement gênée par le fait d'être une femme.

2. Répondre en arabe aux questions suivantes en se référant précisément au texte (9 points) :

(أ) ما هي مهنة أمّ نجم ولماذا تمارسها ؟

(ب) ماذا تعرف عنها وعن عائلتها ؟

(ج) كيف تنظر أمّ نجم إلى عملها ؟

II. EXPRESSION PERSONNELLE (sur 8 points)

A. Compétence linguistique (sur 4 points)

1. Transformez l'énoncé suivant en tenant compte de la modification proposée (2 pts).

أ - أصبحت من العاملات اللواتي يُجَدُن مهنة التصليح.

- العاملين

ب - بإشراف ولديّ اللذين تركا الدراسة ليساعداني

- بنتي

2. Relevez les mots et expressions qui se rapportent aux domaines suivants (2 pts) :

a) l'industrie

b) le contexte historique et géographique

B. Production (sur 4 points)

Traiter en arabe l'un des deux sujets suivants :

(١) تأتي سيدة لتصليح سيارتها عند أمّ نجم لأول مرة فتستغرب لوجودها . تصوّر الحوار الذي يدور بينهما .

(٢) ما رأيك في أن تمارس المرأة مهنة مخصّصة عادة للرجال (كمصلّحة سيارات أو سائقة حافلة أو سيارة أجرة أو مديرة أعمال أو شرطية ...) ؟ تحدّث عن السلبيات والإيجابيات .